



ما كادت تنتهي القمة المبرمة في تركيا يوم أمس حتى انهالت الاتصالات من نفر من الناس يُسائلون عن مجرياتها ومدى فاعليتها وأن عساها أنجزت بعض الاستقرار للمنطقة، وهذا مؤشر خطير يوحي أنهم يعقدون الآمال على هكذا قمم من دون الله!

كسابقاتها من القمم كانت قمة الأمس مبهمة البيان لا ترتقي إلى أدنى المستويات المرجوة منها في وقف استهداف العزل والتهمير والقصف الممنهج، ملغومة باتهامات بوتين لإدلب باحتواء الإرهاب وبإصراره على محاربة الإرهاب ما ينذر مجدداً بنكوتهم عن وقف إطلاق النار إن وجد أصلاً، وهو ما يتطلب الأبهة الدائمة للمقاومة، وزاد بوتين أنه طفق يتندّر ويستهنئ باستحضار المعاني القرآنية التي تنتزه عن مقامه ومقاله، ثم أتبع ترويحاً وتسويقاً لبضاعته العسكرية مستهزئاً بالسعودية أن عليها اقتناء s400 كي تحمي منشأتها.

تمثيل الثورة والحق ضعيف في كل المحافل إلا في قلوب أصحابه أيها الأحبة، تمثيلنا الوحيد هو الشعار الأصدق والأمثل في الثورة السورية: مالنا غيرك يا الله، فلا تقطعوا من الله الأمل وتجعلوه في من دونه ومن تحت سلطانه.